



**الاستراتيجية الوطنية لمكافحة
الامراض غير السارية والوقاية منها
دولة الامارات العربية المتحدة
2021-2012**

فهرس المحتويات:

1. مقدمة

2. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الامراض غير السارية في دولة

الامارات

3. المبادئ الارشادية للاستراتيجية الوطنية

4. المرامي والاهداف الاستراتيجية

5. الخطة التشغيلية لمكافحة الامراض غير السارية في دولة الامارات

6. الخلاصة

مسودة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية والوقاية منها في

دولة الإمارات العربية المتحدة 2012-2021

1- مقدمة:

تعتبر الأمراض غير السارية من التحديات الصحية التي استقطبت اهتماماً عالمياً كبيراً في السنوات الماضية نظراً لأنها تؤدي إلى مضاعفات ومخاطر صحية واجتماعية واقتصادية أصبحت تعيق جهود التنمية الوطنية وتؤثر سلباً على مستوى الحياة في المجتمع فضلاً عن التكاليف المالية الباهظة التي تتحملها أنظمة الرعاية الصحية بسبب هذه الأمراض.

لقد أصبحت الأمراض غير السارية المسبب الرئيسي للمراضة والوفاة في العالم حيث تعدى العبء المرضي الناتج عنها 43% في الوقت الراهن كما أنه من المتوقع أن يرتفع إلى أكثر من 60% بحلول عام 2020 مما حث منظمة الصحة العالمية على إعداد خطة تنفيذية عالمية للوقاية من الأمراض المزمنة ومكافحتها. كما جاء الإعلان السياسي للأمم المتحدة الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى والذي عقد في نيويورك في سبتمبر 2011 بمشاركة رؤساء جميع الدول الأعضاء واضحاً وملزماً لتعزيز النظم الوطنية الصحية والاجراءات المتعلقة بالتصدي للأمراض المزمنة.

2- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية في دولة الإمارات:

واسترشاداً بتوصيات منظمة الصحة العالمية الواردة في الخطة العالمية التنفيذية لمكافحة الأمراض غير السارية والداعية إلى تشجيع جميع الدول الأعضاء لتطوير سياسات صحية وطنية تؤدي إلى تعزيز أهداف استراتيجية مكافحة الأمراض غير السارية خاصة بعد أن ثبت أنه بالإمكان عند تطبيق استراتيجيات تستهدف جميع السكان وتوجه لتقليل عوامل الاختطار بمحدداتها الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى استهداف علاج الفئات الأكثر عرضة، لذا قامت وزارة الصحة وشركائها في دولة الإمارات بتطوير الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية على أن يتم تنفيذها فوراً ووفقاً للأهداف المحددة ويتزامن ذلك مع تقييم الوضع الحالي في الدولة فيما يتعلق بقدرات الرعاية

الصحية بكافة مستوياتها خاصة المستوى الاول للرعاية الصحية الاولية حتى تكون قادرة على الاستجابة لمتطلبات الخطط التنفيذية وان يشمل ذلك الطاقة الاستيعابية والقوة العاملة والخدمات الفنية المساندة والبحوث والدراسات والتدريب الى جانب توفير المعلومات الاساسية اللازمة لبناء قاعدة معلومات وطنية للاسترشاد بها في متابعة تطوير ومراجعة الخطة التشغيلية الحالية والخطط المستقبلية لاحقا.

وتعتبر الاستراتيجية الوطنية بمثابة اطار عام للمحددات والضوابط التي يتم الاستعانة بها في رسم السياسات وتطوير التشريعات وتقدير الموارد المادية لدعم مدخلات برامج الوقاية من هذه الامراض في الدولة.

3- المبادئ الارشادية للاستراتيجية الوطنية:

اما تطبيق المبادئ الارشادية للاستراتيجية الوطنية بعناصرها المختلفة فتعتبر من الاهمية وتشمل:

1. ضمان تنمية اقتصادية مستدامة لحماية الصحة نظرا لأن هنالك علاقة وثيقة بين التنمية الاقتصادية والامراض غير السارية حيث ثبت انه عندما يرتفع معدل حدوث الامراض غير السارية بمعدل 10% ينخفض معدل التنمية الاقتصادية بحوالي . 0.5%.
2. ارساء منظومة دقيقة للموارد من قبل جميع الشركاء لضمان استغلالها بصورة تؤدي الى نتائج ايجابية ملموسة وقابلة للقياس.
4. تعزيز وترسيخ مبدأ المسؤولية المشتركة لكافة القطاعات نظرا لأن الامراض غير السارية تشكل تحديا اجتماعيا كبيرا وان القطاع الصحي لا يستطيع ان يواجه هذا التحدي بمفرده.
5. تركيز أنشطة التدخل على عوامل الاخطار والمسببات الرئيسية للمراضة والوفاة الناتجة عن الامراض غير السارية باعتبار أن هذا النمط من التدخل يؤدي الى توفير كبير في التكلفة والجهد الوقت.
6. تعزيز وسائل التدخل لتصبح ذات مردود مؤثر ونوعية عالية ومستدامة.
7. التعرف على الفوارق المجتمعية الثقافية واحترامها وتأكيد المشاركة الايجابية للمستفيدين.

4- المرامي والاهداف الاستراتيجية:

ان المرامي العامة للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الامراض غير السارية تهدف الى التعرف على المحددات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية وتحليلها للاسترشاد بها في رسم السياسات وسن التشريعات وتحديد الموارد المالية لدعم جميع الانشطة لمكافحة الامراض غير السارية والوقاية منها في دولة الامارات. وبناء على هذه المرامي فإن الاهداف الاستراتيجية هي:

1- اعتبار مكافحة الامراض غير السارية والوقاية منها جزء لا يتجزأ من السياسات الوطنية بما في ذلك السياسات الاجتماعية والاقتصادية في جميع القطاعات ووفقا لظروفها وتشريعاتها الخاصة وتنفيذ البرامج التي تستهدف المحددات الاجتماعية للأمراض غير السارية خاصة فيما يتعلق بالتدخل المبكر بمراحل الطفولة الاولى والتمويل وعدالة الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية الاولى لتكون بمتناول الجميع.

2- تعزيز وترسيخ وتنسيق الشراكات بين كافة قطاعات العمل المشترك لتطبيق هذه الاستراتيجية بين كافة الوزارات والمؤسسات والهيئات والقطاع الخاص.

3- ارساء نظام فعال لترصد ومتابعة محددات الامراض غير السارية وتقييم التقدم المحرز في مكافحتها والوقاية وتشجيع الدراسات والبحوث العلمية للاسترشاد بها في تطبيق ومراجعة الخطط التنفيذية.

4- التأكد من توفير موارد مالية وتقنية كافية لضمان تنفيذ الخطط المرحلية بصورة فاعلة وارساء البرامج اللازمة لبناء القدرات الوطنية لتحقيق اهداف الاستراتيجية الوطنية.

5- تعزيز ودعم أنشطة وبرامج التدخل للحد من عوامل الاختطار للأمراض غير السارية خاصة المتعلقة باستخدام التبغ والغذاء غير الصحي وقلة الحركة وغيرها عن طريق:

- تنظيم ومتابعة عملية استخدام التبغ وتشجيع المدخنين للتخلص من هذه العادة غير الصحية.

- تعزيز العادات الغذائية الصحية بدءاً من الرضاعة الطبيعية وخلال الطفولة ومراحل العمر المختلفة بالإضافة الى التسويق المسؤول للمنتجات الغذائية الصحية.

- تنفيذ برامج للنشاط الحركي بشكل منتظم خلال مراحل الطفولة والمدرسة وفي اماكن العمل

5- الخطة التشغيلية لمكافحة الامراض غير السارية في دولة الامارات:

تمخض مؤتمر وزراء الصحة الخليجي حول اقتصاديات الامراض غير السارية الذي عقد في سلطنة عمان في يناير 2012 عن اعلان مسقط الذي جاء مؤكدا لقرارات الصادرة عن المواثيق الخليجية المماثلة والمعتمدة سابقا والإعلان السياسي للأمم المتحدة وموجها جميع دول مجلس التعاون الخليجي للاتفاق على استراتيجية خليجية موحدة للوقاية من الامراض غير السارية ومكافحتها لاسيما امراض القلب والاعوية الدموية وامراض السرطان وامراض الجهاز التنفسي وداء السكري.

ووفقا لما جاء في اعلان مسقط قام المكتب التنفيذي بتشكيل فريق عمل فني خليجي بمشاركة ممثلين عن جميع دول المجلس لتطوير الخطة التشغيلية الموحدة 2012-2025 والتي تضمنت سبع اهداف مرحلية الى جانب اقتراح الآليات المناسبة لتنفيذ الخطة ونظام للترصد والمتابعة ومؤشرات دقيقة للاسترشاد بها في قياس مدى فعالية الانشطة المختلفة كما اقترح فريق العمل مشروعات للتشريعات اللازمة لضمان تنظيم وتنفيذ كافة مدخلات الخطة التشغيلية.

اما اهداف الخطة التشغيلية فهي:

1. الوقاية الاولية من الامراض غير السارية.
2. الوقاية الثانوية من الامراض المزمنة.
3. الارتقاء بجودة الخدمات الصحية بمستوياتها الثلاث والمقدمة للمصابين بالأمراض غير السارية ومضاعفاتها
4. دعم وأجراء البحوث والدراسات الخاصة بالأمراض غير السارية
5. تمكين المصابين بالأمراض غير السارية واسرهم من المشاركة في الخدمات المقدمة ومراقبة جودتها.
6. الشراكة المجتمعية لمكافحة الامراض غير السارية.
7. دعم وسائل المراقبة والمتابعة والتقييم الخاصة بالأمراض غير السارية .

الهدف الاول: الوقاية الاولية من الامراض غير السارية:

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
<ul style="list-style-type: none"> - نسبة افراد المجتمع الملمون بعوامل الاختطار من اجمالي المستهدفين ونسبهم بعد تطبيق البرنامج التنقيفي. - نسبة ما تم تطبيقه فعلا من أنشطة وفعاليات الى اجمالي الأنشطة والفعاليات المضمنة بالبرنامج. - المناهج الدراسية شاملة التوعية بالأمراض غير السارية في جميع المراحل الدراسية 	<ul style="list-style-type: none"> - 1.1.1 تنفيذ برامج توعية ميدانية وعلامية حول عوامل الاختطار ووسائل تجنبها. 	<ul style="list-style-type: none"> - 1-1 رفع الوعي الصحي حول عوامل الاختطار المؤدية للإصابة بالأمراض غير السارية.
<ul style="list-style-type: none"> - مدى تطبيق الأنشطة حول الغذاء والنشاط البدني والصحة. - عدد حصص النشاط البدني الاسبوعية في جميع المراحل الدراسية. - عدد الحملات السنوية للتشجيع على النشاط البدني في المجتمع. - عدد مضامير المشي لكل 100.000 من السكان. - عدد الحقائق العامة للمشحي لكل 100.000 من السكان. - نسبة المدارس التي تقدم اطعمة صحية في المقاصف. - عدد التشريعات التي تم تحديثها او تفعيلها لمكافحة عوامل الاختطار. 	<ul style="list-style-type: none"> - 1.2.1 وضع وتطبيق الاستراتيجية الوطنية حول الغذاء والنشاط البدني والصحة (على ضوء استراتيجية منظمة الصحة العالمية). - 1.2.2 ادراج النشاط البدني وتكثيفه كمادة اساسية في المدارس. - 1.2.3 تنفيذ حملات لتشجيع ممارسة رياضة المشي في المجتمع. - 1.2.4 تشجيع المشي في الحقائق العامة ضمن مسافة معقولة من القاطنين في المنطقة - 1.2.5 تحسين نوعية الاغذية المقدمة في المقاصف المدرسية. - 1.3 مراجعة وتحديث التشريعات التي تعمل على خفض عوامل الاختطار. 	<ul style="list-style-type: none"> - 1.2 تعزيز التغذية الصحية وممارسة النشاط البدني بين مختلف فئات المجتمع - 1.3 سن التشريعات التي تعمل على خفض عوامل الاختطار مثل (قوانين توسيم الاغذية والمشروبات والاعلان عن الوجبات السريعة وقوانين مكافحة التدخين وقوانين الصحة العامة).

الهدف الثاني: الوقاية الثانوية من الامراض غير السارية

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
<ul style="list-style-type: none">- نسبة العاملين الذين تم تدريبهم من اجمالي العاملين.- عدد المستشفيات المؤهلة لاستقبال الحالات المزمنة والتي تم تأهيلها من اجمالي المستشفيات حسب المنطقة.- عدد المركز الصحية والمستشفيات الملتزمة بنظام التحويل وفقا للدلائل الارشادية المعدة لنظام التحويل.	<ul style="list-style-type: none">- الكوادر العاملة في عيادات واقسام الامراض غير السارية ارساء نظام احالة فعال بين الرعاية الصحية الاولية والثانوية- تفعيل ودعم العيادات والاقسام التي تتعامل مع حالات الامراض غير السارية	<p>الهدف الثاني: الوقاية الثانوية من الامراض غير المعدية:</p> <ul style="list-style-type: none">- الكشف المبكر عن الامراض غير السارية وعوامل الاختطار

الهدف الثالث: الارتقاء بجودة الخدمات الصحية بمستوياتها الثلاث المقدمة للمصابين بالأمراض غير السارية

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
<ul style="list-style-type: none"> - نسبة مراكز الرعاية الصحية الأولية التي بها عيادة للأمراض غير السارية. - نسبة المراكز الصحية المستوفية لمتطلبات الرعاية المطلوبة للأمراض غير السارية. 	<ul style="list-style-type: none"> - استحداث او استكمال عيادات علاج الامراض غير المعدية في الرعاية الصحية الأولية. - فتح عيادات للمساعدة على الإقلاع عن التدخين. - توفير الخدمات التشخيصية والمخبرية لمراكز الرعاية الصحية الأولية. - توفير الادوية اللازمة لعلاج الامراض غير المعدية في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية. 	<p>1- تطوير البنية التحتية لمراكز الرعاية الصحية الأولية لتصبح اكثر ملائمة لعلاج الامراض غير السارية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - نسبة العيادات/ الوحدات المتخصصة في المستويين الثاني والثالث من الرعاية لعلاج المصابين بالأمراض غير السارية. 	<ul style="list-style-type: none"> - انشاء وحدات داء السكري في المستشفيات المرجعية. - انشاء مراكز تخصصية . - انشاء مراكز تخصصية في مجال علاج الامراض القلبية والوعائية ومضاعفاتها وتأهيل المرضى. - انشاء مراكز تخصصية في مجال علاج السكري ومضاعفاته وتأهيل المرضى. - انشاء مراكز لمعالجة السرطان في المستشفيات المرجعية. - وجود خدمات او مراكز لتقديم العلاج التلطيفي لمرضى السرطان. 	<p>2- تطوير خدمات الرعاية الصحية الثانوية والتخصصية في مجال تشخيص وعلاج الامراض غير السارية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> -6 نسبة العاملين الصحيين المؤهلين على العناية بالأمراض غير السارية 	<ul style="list-style-type: none"> - استكمال الفريق الصحي لعلاج الامراض غير السارية في الرعاية الأولية والثانوية. -5 استحداث برامج تدريبية في مجال رعاية ومكافحة الامراض غير السارية لكل العاملين الصحيين 	<p>3- توفير ورفع قدرات الكوادر البشرية في مجال مكافحة الامراض غير السارية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - وجود نظام محكم للرعاية المشتركة والتحويل بين الرعاية الأولية والعيادات التخصصية. 	<ul style="list-style-type: none"> - سن سياسة واضحة لنظام الاحالة من الرعاية الأولية الى الرعاية الثانوية والتخصصية. 	<p>4- ارساء نظام احالة فعال للأمراض غير المعدية بين مستويات الرعاية الصحية الثلاث.</p>

الهدف الرابع: اجراء وتدعيم وسائل البحوث والدراسات الخاصة بالأمراض غير السارية:

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد فريق البحث المتخصص . - نسبة الميزانية المخصصة للدراسات في الميزانية العامة. - الاطار الزمني لإعلان نتائج الدراسة والمسح. 	<ul style="list-style-type: none"> - اجراء المسح الوطني للأمراض المعدية وعوامل الاختطار كل خمس سنوات. - دراسة العبء الاقتصادي للسكري. - المسح الوطني للتغذية - المسح الصحي العالمي لاستخدام التبغ في البالغين - الدراسة المجتمعية لتقييم الوعي بأنماط الحياة الصحية. 	<ul style="list-style-type: none"> - دراسة عبء المراضة وعوامل الاختطار للأمراض غير السارية بشكل دوري.

الهدف الخامس: تمكين المرضى واسرهم للمساهمة في التحكم في الامراض غير السارية:

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
<ul style="list-style-type: none"> - نسبة المرضى الذين تم تدريبهم على العناية الذاتية من المسجلين. 	<ul style="list-style-type: none"> - تدريب المرضى على العناية الذاتية. 	<ul style="list-style-type: none"> - اشراك المصابين بالأمراض غير المعدية واسرهم في تحمل مسؤوليات العلاج والوقاية من المضاعفات.
<ul style="list-style-type: none"> - عدد البرامج التثقيفية المنفذة سنويا(برامج توعية، العناية المنزلية، تدريب المرضى). 	<ul style="list-style-type: none"> - تنفيذ برامج تثقيفية فردية وجماعية للمصابين واسرهم ضمن خدمات الرعاية الاولية. 	<ul style="list-style-type: none"> - توفير الدعم والرعاية اللازمة للمصابين واسرهم بالأمراض غير السارية.
<ul style="list-style-type: none"> - نسبة المرضى المستفيدين من الاجهزة التشخيصية والعلاجية والتأهيلية. 	<ul style="list-style-type: none"> - توفير الاحتياجات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية اللازمة. 	<ul style="list-style-type: none"> - توفير الاحتياجات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية اللازمة للمرضى المصابين بالأمراض غير السارية.

الهدف السادس: تفعيل الشراكة المجتمعية لمكافحة الامراض غير السارية:

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
- صدور القرار السياسي بإنشاء المجلس او اللجنة.	- اصدار قرار من السلطات العليا المختصة بإنشاء المجلس او اللجنة.	- انشاء مجلس وطني/ لجنة وطنية لتعزيز الصحة ومكافحة الامراض غير السارية.
- عدد البرامج والانشطة المنفذة ضمن الشراكة مع المؤسسات الاخرى.	- وضع برامج وانشطة مشتركة بين الجهات ذات العلاقة.	- اشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني في مكافحة الامراض غير السارية.

الهدف السابع: تدعيم وسائل المراقبة والمتابعة والتقييم الخاصة بالأمراض غير السارية:

مؤشرات آليات التطبيق	آليات التطبيق	الاستراتيجيات
- النسبة المئوية التي اكتملت من نظام الترصد الوبائي الوطني للأمراض غير السارية وفقا للجدول الزمني.	- ايجاد وتطبيق نظام معلوماتي لمج البيانات الخاصة بكل مؤسسة صحية حول عوامل الاختطار والامراض غير السارية.	- ايجاد قاعدة بيانات شاملة تمكن القائمين على البرامج من تقييمها.
- مؤشرات التقييم التي تم اختيارها وفقا للجدول الزمني من اجمالي الاحصاءات السنوية	- وضع آلية للتقييم السنوي واجرائه بصفة دورية.	- التقييم السنوي لمؤشرات الاداء الخاصة بمكافحة الامراض غير السارية.

6- الخلاصة:

والتزاما من دولة الامارات بقرارات منظمة الصحة العالمية التي تدعو ان تكون الرعاية الصحية الاولى هي المدخل الاساسي لبرامج وخدمات الامراض المزمنة لضمان تغطية عالية من السكان بهذه الخدمات حتى تلبي احتياجات تنفيذ استراتيجيات مكافحة والوقاية من الامراض غير السارية. وبما ان المراكز الصحية قد اصبحت منتشرة في جميع مناطق الدولة فإن ذلك يتيح التعرف على معظم الفئات الاكثر عرضة للأمراض غير السارية خاصة الذين يعانون من زيادة الوزن او السمنة او ارتفاع ضغط الدم الى جانب اجراء الكشف المبكر للتعرف على هذه الامراض في مراحلها الاولى. هذا بالإضافة الى ان لدى الرعاية الصحية الاولى الآليات اللازمة لتحويل الحالات المرضية من خلال النظام المتبع الى المستشفيات التي اصبحت متوفرة وبدرجات متفاوتة بجميع المناطق الطبية وسهولة توصيل خدمات الرعاية الصحية المنزلية ورعاية المسنين عن طريق منافذ الرعاية الصحية الاولى.

ومن الضروري ايضا ان تكون برامج الصحة المدرسية الموجهة نحو الامراض غير السارية وعوامل الاختطار المرتبطة بها هي المدخل الاساسي للوصول الى شريحة الطلاب والمراهقين نظرا لأنهم وفي هذا العمر المبكر يكونوا اكثر مرونة واستعدادا للتغيير السلوكي وتبني الممارسات والانماط الحياتية الصحية.

مما سبق ولضمان تحقيق اهداف الخطة التشغيلية يصبح من الضروري ادراج البرامج الوقائية في السياسات الصحية الوطنية كما يجب تأكيد مبدأ المشاركة الحقيقية والفاعلة مع كافة الشركاء الاستراتيجيين من مقدمي الخدمات الصحية وتوفير الموارد المالية والفنية والبشرية لرفع القدرات الوطنية حتى تكون قادرة على تنفيذ أنشطة الوقاية والمكافحة بصورة فاعلة ومؤثرة ومن ثم متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية وبأسلوب علمي جاد حتى تحقق اهدافها ووفقا للبرنامج الزمني المعد لهذا الغرض.

ونظرا لأن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية تعتبر تدخلا صحيا طويل المدى مما يتطلب التزاما ماليا يكون متوافرا بصورة متواصلة لتغطية كافة الأنشطة. يصبح من الضروري الاستعانة بأحد بيوت الخبرة المشهود لها عالميا في مجال الاقتصاد الصحي والانظمة الصحية ليقوم بتقييم مستوى الخدمات بناء على ما هو متوفر ومتاح حاليا من امكانيات فنية وبشرية وادارية ووفقا للاحتياجات الفعلية حسب المنطقة الطبية اخذين بعين الاعتبار التفاوت الجغرافي والسكاني والانماط المرضية السائدة ومنشآت الرعاية الصحية بمستوياتها الثلاث. فجميع هذه المتغيرات تسهم في تقدير الميزانية اللازمة لتغطية نفقات تنفيذ الخطط التشغيلية المرحلية وبكفاءة حتى تحقيق اهدافها المرجوة بالحد من الامراض غير السارية في دولة الامارات ومضاعفاتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية.